

25 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت استقبال القبلة

عامر بهجت

ثم انتقل الى الشرط الخامس من شروط صحة الصلاة وهو استقبال القبلة ولا تصح الصلاة بدونه وفيه اربع مسائل المسألة الاولى من يستثنى من هذا الشرط المسألة الثانية ما يحصل به استقبال القبلة وتحقيق هذا الشرط - [00:00:00](#)

المسألة الثالثة دلائل القبلة الرابع الاجتهاد في القبلة بدأ بالاستثناء من هذا الشرط قال رحمه الله ومنها استقبال القبلة فلا تصح بدونه الا ومنها الضمير يرجع على ايش؟ على شروط الصلاة ومنها يعني ومن شروط الصلاة استقبال - [00:00:16](#)

القبلة فلا تصح الصلاة بدونه لانه شرط وهذه حقيقة الشرط ان الشرط ايش عدمه يفيد عدم الشوق يفيد عدم طيب ويستثنى من هذا ذكر الاستثناء ذكر استثنائين ما هما - [00:00:35](#)

الا لعاجز هذا الاول العاجز والعجز ايها الاخوة الكرام مسقط للتكاليف. كما لا يخفى عليكم نعم فمن عجز عن استقبال القبلة سقط عنه مثل من مثل انسان مربوط الى غير القبلة او مصلوب الى غير القبلة او مشلول وليس عنده احد يوجهه الى القبلة فانه يصلي - [00:00:52](#)

حسب ما يتيسر له هذا الاستثناء الاول وهو العجز الثاني يستثنى فيه استقبال القبلة مع المشقة لا مع العجز من هو؟ نعم ومتنفل راكب سائر في سفر ويلزمه افتتاح الصلاة اليها. المتنفل دون المفترض المتنفل دون المفترض يستثنى في مسألتين - [00:01:15](#)

قال ومتنفل خرج به المفترض راكب خرج به الماشي وسيبين حكم الماشي اذا المسألة الاولى في الراكب والمسألة الثانية في الماشي تأتي الان الراكب قال راكب سائل السائر يخرج من؟ الواو - [00:01:41](#)

ها؟ النازل واحد في طريق سفر وقفوا في محطة بنزين خلاص وقفوا في محطة بنزين هل له ان يتنفل في الى غير القبلة؟ لا نازل كذلك نزل الى بلد سفره ولو كان يجلس فيها يوم او يومين جلس في الفندق ليس له ان يتنفل الى غير القبلة - [00:01:57](#)

طيب قال السائل في سفر وقوله في سفر يخرج المقيم واحد في مشوار داخل البلد يمشي بالسيارة داخل البلد او على الدابة في داخل ليس له ان يتنفل الى غير القبلة. والسفر هنا ايها الاخوة الكرام يشمل السفر القصير والطويل - [00:02:19](#)

بعض المسائل الحكم فيها معلق بسفر القصر وهو السفر الطويل فقط اما هذه المسألة فانه يجوز في السفر القصير يعني واحد طالع مثلا من اهل المدينة طالع للبيضة اذا فارق - [00:02:39](#)

عمران المدينة وبنيان المدينة وبيكمل طريقه له ان يتنفل الى له ان يطبق هذه المسألة لانه مسافر وان كان السفر لا يبيح الفطرة ولا يبيح القصر ولا الجمع ولكنه في هذه المسألة يجوز التنفل الى غير القبلة واضح؟ نعم وشروطه الذي - [00:02:53](#)

قال ويلزمه افتتاح الصلاة اليها يلزم الراكب اذا اراد ان يتنفل على الدابة ان يفتح الصلاة الى جهة القبلة الا اذا لم يمكنه ذلك فان لم يمكنه ذلك صحة نفيه ولو لم يستقبل - [00:03:13](#)

جهة القبلة عند افتتاح الصلاة نعم والثاني الماشي ونشترط في نفس الشيء الماشي يكون سائر تمام؟ ويكون في سفر ايضا لا يكون ماشي داخل البلد وما حكم الماشي؟ الفرق بينه وبين - [00:03:31](#)

الراكب ايش هو؟ قال وماش ويلزمه الافتتاح والركوع والسجود اليها. يقولون ان الراكب يعسر عليه انه ينزل صعب انك تنزل وقت السجود والركوع بخلاف الماشي فانه لا يشق عليه ان يركع ويسجد. واضح؟ فلماذا يفتح الصلاة الى جهة القبلة لا يشق عليه ذلك - [00:03:50](#)

كذلك يركع الى جهة آآ كذلك يركع ركوعا ولا يكفي الامام. والامر الثالث نعم آآ يركع الى جهة القبلة والثالث انه يسجد الى جهة القبلة

ليش لانه لا يشق عليه ذلك بخلاف القيام فله ان يتجه الى - [00:04:13](#)

غير القبلة نعم ثم انتقل بعد ذلك الى ما يحصل به الاستقبال وما يحصل به الاستقبال عندنا حالان الحال الاول القريب من الكعبة.

والحال الثاني البعيد. فاما القريب فما حكمه - [00:04:31](#)

وفرض من قرب من القبلة اصابة عينها. يجب على من كان قريبا من الكعبة ان يصيب عين الكعبة فلو صلى انسان مثلا في صحن

المسجد الحرام او في سطح المسجد الحرام - [00:04:46](#)

وكان الصف طويلا بعضه لا يصيب عين الكعبة هل يجوز له ان يتجه الى جهة الكعبة لا يجب ان يصيب ايش عين الكعبة فينتبه بعض

الناس في مثل هذه الاحوال - [00:04:59](#)

يكون مثلا السجاد كله متصل او كذا او يغيرونه الناس تجد انه بعض الاحيان يضع المسؤولين في الحرم السجاد على نحو معين في

غير بعض الناس فيكون طرفه مستقبلا للكعبة دون - [00:05:15](#)

الطرف الاخر لا يجب ان يستقبل عين الكعبة طيب واما من بعد عن الكعبة فما واجبه؟ قال ومن بعد جهتها الواجب على البعيد ان

يستقبل جهة الكعبة فلو ان انسانا مثلا من اهل المدينة صلى في احد مساجد المدينة - [00:05:29](#)

واكتشفوا مثلا ان عندنا انحراف خمس درجات عن عين الكعبة فهل الصلاة صحيحة ولا لا؟ صحيح. الصلاة صحيحة. نعم فضلا عن من

كان في اقاصي الدنيا هذا ربما انحراف يسير يبعده عن الكعبة - [00:05:50](#)

مئة كيلو نعم ثم انتقل الى دلائل القبلة ودلائل القبلة على نوعين ما يكون دليلا في الحضر والسفر تمام؟ وما يكون دليلا في السفر

فقط فاما الذي يكون دليلا في الحظر والسفر فهو الخبر - [00:06:10](#)

ومحاربين المسلمين الخبر والمحاربين. الخبر ماذا قال عنه فان اخبره ثقة بيقين هذا الاول يجب العمل بخبر الثقة اذا كان الثقة متيقنا

وخبر الثقة يجب الاخذ توفي الحظر او في السفر واضح؟ لكن في حالة السفر - [00:06:30](#)

اذا كان هذا الثقة اذا كان هذا الثقة مجتهد؟ قال والله انا اجتهدت ونظرت في ادلة القبلة الظاهر ان القبلة هكذا هل يأخذ بكلامه ما دام

اذا كان قادرا على الاجتهاد فلا لا تقلدوه لا تعملوا بخبره وانما - [00:06:52](#)

ايش فاجتهد انت لنفسك واضح؟ تجتهد لنفسك ولا تأخذ بخبره. اما لو كان متيقنا قال لك انا متأكد مئة بالمئة ان هذه القبلة هكذا في

عمل بخبره هذا بالنسبة لخبر - [00:07:09](#)

الثقة الثانية المحاربين ما هي المحاربين التي يعمل بها او وجد محاربين اسلامية عمل بها نعم يعمل بالمحاربين الاسلامية في محاربين

غير اسلامية ولا ما في في الكنائس مثلا فلو علم هذا الشخص ان ان النصارى يستقبلون مثلا بيت المقدس - [00:07:22](#)

فذهب ووجد الكنيسة باتجاه معين هل له ان يبنى على هذا الاتجاه؟ اتجاه القبلة لا ليس له ان يبنى على هذا اتجاه القبلة وانما يعمل

بالمحاربين المسلمين محاربين الاسلامية التي هي محاربين - [00:07:47](#)

المساجد - [00:08:05](#)